مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2018-09-16

العدد 2143

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"بدء إزالة أنقاض مخيم اليرموك المدمر"

- تصوير الحلقة الأولى من السلسلة الوثائقية "عائدون" في مخيم حندرات
- استقبال ملكي بالسويد لطفل فلسطيني سوري مريض بسرطان الدم
- بلجيكا تتبرع بـ 4 مليون يورو لإبقاء مدارس الأونروا مفتوحة في 2018

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

بدأت يوم أمس، في مخيم اليرموك بدمشق حملة لإزالة الركام وأنقاض الأبنية المدمرة في شارع اليرموك الرئيسي وشارع فلسطين، وذلك بإشراف الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب والهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني وبدعم من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد بثت صور ومقاطع فيديو تظهر دخول آليات التنظيف كالجرافات وشاحنات كبيرة لنقل الأنقاض، وسيشمل العمل بالمرحلة الأولى الشوارع الرئيسية في المخيم، وترميم مقبرة الشهداء القديمة، وفق ما أعلن عنه القائمون.

وكان النظام السوري أعاد السيطرة على مخيم اليرموك وعدد من بلدات جنوب دمشق بعد عملية عسكرية شنها يوم 21 نيسان/ ابريل 2018 دامت ثلاثة وثلاثين يوماً استخدمت فيها جميع صنوف الأسلحة، أدت إلى قضاء العشرات من المدنيين ودمار حوالي 80% من مباني وممتلكات اليرموك.

وفي مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب، بدأت يوم أمس وحدة التاريخ الشفوي في مؤسسة "بيت الذاكرة الفلسطينية" و"النادي العربي الفلسطيني" وفريق صفحة "مخيم

حندرات–صور وحكايا لا تنسى"، بتصوير الحلقة الأولى من السلسلة الوثائقية ((عائدون)) على أرض المخيم.

وقال مشرفو المبادرة إن السلسلة تربط بين الماضي والحاضر من خلال الرواية الشفوية لكبار السن، وتم تصوير الحلقة الأولى من منزل "زكية المعتصم" أم حسام الصالح مع مقابلة كانت قد أجريت سابقاً، على أن يتم نشر الحلقات قريباً.

تأتي المبادرة ضمن سلسلة مبادرات مشابهة في المخيمات الفلسطينية في سورية وخارجها، توثّق مراحل وأحداث تاريخية معنية بالشعب الفلسطيني بعد تهجيره من فلسطين إلى دول الجوار.

فيما وسعّت مجموعة العمل عملية التوثيق ليشمل الأحداث التي عصفت باللاجئين الفلسطينيين في سورية، وعمليات التهجير والاعتقال والقصف خلال أحداث الحرب في سورية من خلال مبادة "هذه حكايتي"، علاوة على توثيق أسماء الضحايا والمعتقلين والمفقودين.

وفي بلاد المهجر، استقبل الملك السويدي "كارل غوستاف" السادس عشر في القصر الملكي بستوكهولم أول أمس، الطفل الفلسطيني السوري "أكرم جمال حما" (7 أعوام)

والمصاب بسرطان الدم، وذلك لتحقيق رغبة الطفل في لقاء الملك، ورافق الطفل أكرم إلى القصر الملكي شقيقه التوأم ووالديه.

وقد نشر موقع القصر الملكي فيديو مع مجموعة صور لمراسيم الاستقبال، تظهر الحفاوة الكبيرة بالطفل وعائلته، وأجرى الملك خلال اللقاء محادثة مع العائلة، ثم قدّم الطفل وعائلته هدية لوحة خشبية من عمل الفنان الفلسطيني "أحمد سلمى" نقش عليها بالعربية "فلسطين".

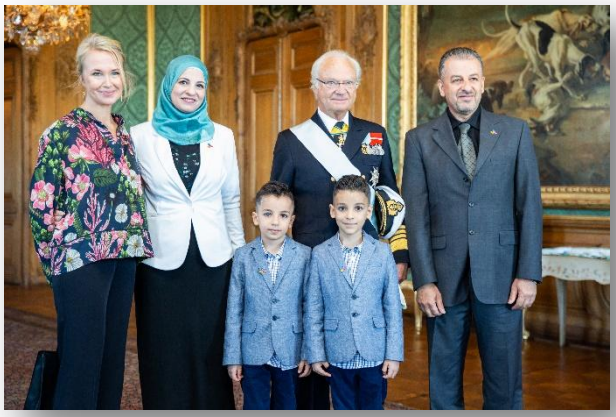

وكان الطفل قد أصيب بمرض سرطان الدم قبل حوالي عامين، وتلقى جرعات كيماوية في مركز معالجة السرطان بمدينة أوبسالا السويدية، وخلال إحدى الجلسات رأى حلماً أنه التقى الملك السويدي وساعده، وفي كل جلسة علاج يتكلم ويحدّث من حوله بلقاء الملك، ووصل الخبر للملك وطلب مقابلته، واوصى بإحضار عائلته إلى قصره بمراسم ملكية.

وذكر أحد أقرباء العائلة أن أكرم ولد في سورية وكبر بالأحداث على أصوات القذائف والضرب، ثم هاجر والده عبر رحل الموت باحثاً عن حياة آمنة وكريمة، واستطاع الوصول بعد معاناة وانتظار طويل إلى السويد ولمّ شمل عائلته، ثم ليتعرض نجله أكرم

للإصابة بالسرطان مما شكّل صدمة للعائلة، لكن بفضل أمل العيش والعلاج تجاوز مرحلة الخطر.

يشار إلى أن آلاف الأطفال الفلسطينيين تعرضوا لانتهاكات خطيرة في سورية، جراء استهداف النظام السوري لمخيماتهم ومناطق تجمعهم، أو للاعتقال والموت تحت التعذيب في سجونه.

إلى ذلك، تبرعت الحكومة البلجيكية بمبلغ 4 ملايين يورو إضافية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين "الأونروا" لدعم خدماتها التعليمية الرئيسة.

وقال نائب رئيس الوزراء للتعاون التنموي ألكسندر دي كرو بأن "الحق في تعليم نوعي لكل طفل يعد أمراً ذا أهمية حاسمة بالنسبة لبلجيكا، إنه ليس خياراً أن نبقي المدارس مغلقة بسبب نقص التمويل"

وأعربت الأونروا عن امتنانها بهذا التمويل الإضافي الذي يرفع إجمالي التبرعات البلجيكية لهذا العام إلى مبلغ 10,25 مليون يورو حتى الآن، وهذا يشمل تبرعاً سنويا بمبلغ 6,25 مليون يورو لاحتياجات التمويل الرئيسة للوكالة على مدار ثلاث سنوات (2018-2020). وعلاوة على ذلك، فقد قدمت بلجيكا أيضا تمويلا بمبلغ 5 ملايين يورو لتشغيل برنامج الأونروا للتعليم في حالات الطوارئ للأعوام 2016-2019، وهو الذي يقدم الخدمات التعليمية الأساسية لأكثر من 300 ألف طفل لاجئ من فلسطين في سوريا ولبنان والأردن وغزة والضفة الغربية والذين تأثر تعليمهم جراء الفقر والأزمات والنزاع.

وتواجه الأونروا طلباً متزايداً على خدماتها بسبب زيادة عدد لاجئي فلسطين المسجلين ودرجة هشاشة الأوضاع التي يعيشونها وفقرهم المتفاقم، وسط أزمة مالية تعصف بها جراء وقف المساعدات المقدمة من الولايات المتحدة الأمريكية.